قانون الرعاية الاجتماعية بين الواقع و التطبيق

علي جابر

لا شك ان قانون الرعاية الاجتماعية المرقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠قد فرض على الدولة عن طريق مؤسساتها رعاية الاسر كافة ذات الدخل الواطئ والمعدومة الدخل و الاطفال و المعوقين بدنياً وعقلياً ونفسياً بغية الوقوف الى جانبهم في مواكبة الحياة و الاندماج فيها عن طريق تأهيلهم و زجهم في العملية الانتاجية و استثمار ما لديهم من طاقات اي ان هذا القانون جاء لفتح الابواب امام هذه الشرائح التي هي بأمس الحاجة الى الرعاية بل ان شمولها بهذا القانون يحقق التوازن بين فئات المجتمع للوصول الى التضامن الاجتماعي الذي نصت عليه المادة الاولى منه و كذلك الرعاية الاجتماعية التي تلتزم بها الدول و لو نظرنا الى المادة الثالثة المهمة (العمل حق تكفل الدولة توفيره لكل مواطن) فاننا نستنتج وجوب توفير فرص العمل من قبل الدولة لجميع القادرين عليه و حسب مؤهلاتهم و اختصاصاتهم و جاء في المادة السادسة انشاء دور الدولة حيث تخصص هذه الدور لاستقبال الاطفال اليتامى والذين لا مأوى لهم بغية تفادي الآثار السلبية المترتبة على تسييبهم كما الزم القانون في المادة ١٠ و١١ الدولة بصرف رواتب مناسبة مع الحياة المعيشية للعوائل ذات الدخل المحدود و حسب الظروف كما ان على الدولة وفق المادة ٢٩ من هذا القانون ان توفر لجميع الاطفال الذين يعانون حالات التفكك الاسري دوراً خاصة مع توفير اجواء مناسبة لهم و تجنب كل ما يشعرهم انهم دون الاخرين و ما يرافق ذلك من مأكل و ملبس و تكون هذه الدور منتشرة في انحاء العراق كافة و تستقبل من لا يزيد عمره عن ١٨ سنة و يكون عملها باشراف وزارة الصحة كما الزم القانون ادارة هذه الدور بتوفير عمل لهم او فرص اكمال الدراسة و الحاقهم ببعض الاسر و في هذا القانون حيز كبير للمعوقين عالجته المادة ٤٣ و ٤٤ و اعطت لكل معوق حق الرعاية و التأهيل و اداء الخدمات التالية لهم دون مقابل :

١-تأهيلهم و اعادتهم الى الاعمال والمهن .

٢-تأهيل المعوقين القادرين على العمل جزئياً للعمل في الورش و الجمعيات .

٣-رعاية الاشخاص غير القادرين على العمل كليا وشديدي العجز او كبار السن و اما المواد ٤٥ و ٤٩ و ٥١ من هذا القانون فقد اوجبت على الدولة انشاء مراكز و مجمعات للرعاية الاجتماعية و الطبية و النفسية و مراعاة المكفوفين و العاجزين كلياً .

و الملاحظ على هذا القانون ان المشروع قد خصص للأسر حيزا كبيرا فيه كونها النواة الاولى لبناء المجتمع والاساس الذي يشيد عليه ذلك البناء كما اهتم بالاطفال و رعايتهم ليكونوا قادرين على تحمل اعباء الحياة مستقبلا وعلى اكمال مسيرة التقدم و على ايجاد فرص عمل لجميع العاطلين كل حسب قابليته واستعداده الا ان الظروف الحالية توجب تطبيقا فعليا لهذا القانون على ارض الواقع لاحتواء الالاف من العاطلين و للقضاء على البطالة التي تشكل ٧٠٪ من تعداد الشعب و كذلك المعاقين الذين ازداد عددهم الى نسب خيالية تأتت من الحروب الرعناء التي شنها (النظام السابق) كذلك الاطفال المشردون في بغداد والمحافظات والذين رمتهم الايادي مرغمة لخنك العيش وانهم يتسكعون في الحدائق العامة وفي الوقت الراهن فان الظروف توجب تدخل الدولة المباشروبجميع مؤسساتها كي يطبق هذا القانون على ارض الواقع علهُ يكون بلسماً للجراح النازفة.

مواقـف فكريـة عربيـة ملتبسـة مـن الـغـزو الـثـقـافـي

شاكر النابلسي

امريكا

بعد معاهدة السلام المصرية – الإسرائيلية في عام ١٩٧٩، تدفقت على مصر مجموعات من العلماء والأطباء والصناعيين اليهود، وذلك بموجب اتفاقية التعاون في مجال التربية والتعليم والتقنية التي وُقعت بين إسرائيل ومصر في عام ١٩٨٠. وقد نصّت هذه الاتفاقية على تبادل الخبرات العلمية والطبية والمكتشفات الأثارية وإقامة المعارض وتبادل البرامج الإعلامية، وغير ذلك من التعاون المتبادل في مجالات التربية والتعليم والعلم والتقنية. ورصدت هيئة التنمية الدولية مبلغ ستين مليون دولار لتقديمها للجامعات ومراكز الأبحاث الجامعية. فيما اعتُبر كل ذلك من قبل اليمين واليسار المصري والعربي، بمثابة غزو ثقافي. وتمت مهاجمة هذه المشاريع الثقافية المشتركة من قبل رافضي التطبيع، كما شرحت الروائية والباحثة المصرية رضوى عاشور في (الغزو الثقافي الإمبريالي الصهيوني، وسياسة تطبيع العلاقات مع مصر، ص٨٣).

وبرغم تحفّظنا على معاهدة السلام، وعلى اتفاقيات التطبيع، إلا أننا نود أن نسأل الأسئلة التالية:

من الرابح من مثل هذه الاتفاقيات الثقافية؟

وهل الجانب القوي ثقافياً وعلمياً أو الجانب الضعيف؟

وما مقياس جدوى مثل هذه الاتفاقيات؟

وبأي ميزان نزن مثل هذه الاتفاقيات؟

هل نزنها بميزان المصالح، أو بميزان العواطف، والشعارات، والفزعات العشائرية؟

مظاهر وهمية للغزو الثقافي

ولم تقتصر مظاهر الغزو الثقافي على ما سبق، بل اعتبر بعض الباحثين أن الموسيقى الغربية الشعبية من أبرز مظاهر الغزو الثقافي الغربي للعالم العربي. وهذه الموسيقى التي يرقص عليها غالبية الشباب العربي في المناسبات المختلفة والنوادي الليلة المنتشرة في طول الوطن العربي وعرضه، وأخذت بألباب الشباب العربي، كانت سبباً في نقمة المؤسسة الدينية، وبعض المؤسسات الاجتماعية العربية على الموسيقى الغربية وبالتالي على الثقافة الغربية.

ولو دققنا النظر، لوجدنا أن السبب في هذا كله ليس كامناً في سطوة الموسيقى الغربية، ولكن السبب كامن في تقصيرنا الذاتي نحو موسيقانا العربية، مما يضع واحداً من أبرز مظاهر الغزو الثقافي الغربي موضع التساؤل الحائر. وقد استطاع واحد من الباحثين والدارسين الموسيقيين أن يضع إصبعنا على جرحنا ويقول لنا كيف استطاع قصورنا الموسيقي الذاتي أن يفتح الأبواب أمام الموسيقى الغربية في العالم العربي، فيما اعتبرناه غزوا ثقافياً نحن الذين دعوناه ورحبنا به، وذلك من خلال أبوابنا المفتوحة التالية، كما شرحها سليم المايسترو اللبناني سليم سحّاب في (آثار الغزو الثقافي في الموسيقى العربية، ص١٠٧-١١٣) :

١. عدم وجود تراث موسيقي لدينا في التداول اليومي كباقي الأمم.

٢. الإهمال في جمع التراث الموسيقي وتصنيفه.

٣. قيام الإذاعات العربية بإذاعة الموسيقى الغربية في ساعات طويلة.

٤. قيام الملحنين الشباب بتلحين الأغاني العربية بموسيقى غربية.

٥. تطوير الأوركسترا العربية بطريقة خاطئة.

٦. تدني مستوى تدريس الموسيقى العربية في المعاهد.

٧. عدم وجود سياسة عامة لتكوين الفرق الموسيقية.

٨. عدم وجود نقاد موسيقيين مُلمين بالدراسات الموسيقية الأكاديمية .

مفكرونا الحداثيون مظهر للغزو الثقافي

وأخيراً، فقد اعتبر جانب من التيار الإسلامي أن وجود مفكرين من المسيحيين العرب كفرح أنطون وشبلي شميّل وجورجي زيدان وسلامة موسى ولويس عوض وغالي شكري وغيرهم مظهراً من مظاهر الغزو الفكري والثقافي عامة. ومن أجل هذا كرسوا كتباً بأكملها لشتم هؤلاء المفكرين شتماً بذيئاً لا يمت إلى الفكر بصلة والخالي من الفكر والتوثيق، كما لا يمت إلى أخلاق الإسلام بصلة، وعلى طريقة الردح الشعبي المصري و«فرش الملايات». وهم بذلك قد أقروا بطريقة غير مباشرة بأن الثقافة العربية ثقافة هزيلة وضحلة وهشّة، وتستحق الغزو الثقافي الغربي لها فعلاً. كما يردد الباحث الإسلامي المصري جلال كشك في صفحات كتابه كافة (الغزو الفكري). ومن الجدير بالذكر، أن جلال كشك هو مؤلف كتاب «السعوديون والحل الإسلامي» الذي لم يُرض السعودية عند نشره، وتم منع تداوله في أسواقها، علماً بأن كشك كان قد زار السعودية بدعوة منها، ومكث فيها مدة طويلة ضيفاً على الدولة، لكي يجمع مادة كتابه.

أكثر وسائل الغزو الثقافي فعالية

وتبقى من أكثر وسائل الغزو الثقافي لبلاد العالم الثالث فعاليةً – وإن اتخذت صورة غاية في البراءة كما يرى بعض الباحثين – إصابة مثقفي هذه البلاد بالشلل عن طريق استغراقهم في أعمال لا تساهم أية مساهمة في التطور الفكري المستقل بهذه البلاد، وتربط مثقفيها بعجلة الفكر الغربي تحت شعار التنمية، كما يقول الباحث المصري جلال أمين ابن المفكر الكبير المصري أحمد أمين، في كتابه (تنمية أم تبعية اقتصادية وثقافية، ص٨٩).

مقاومة الغزو الثقافي بالشعارات

في بداية النصف الثاني من القرن العشرين، كان جانب من الفكر العربي من الغزو الثقافي جانباً عاطفياً خطابياً إنشائياً. ففي مؤتمر الأدباء العرب الذي عُقد في بغداد في عام ١٩٦٥ كان الغزو الثقافي أحد المحاور المهمة في هذا المؤتمر. وبرغم ذلك فإننا لم نقرأ عروضاً موضوعية لهذه المسألة، ولكنا قرأنا عروضاً عاطفية إنشائية، ربما كانت ناتجة عن طبيعة الفترة السياسية والثقافية التي عُقد فيها هذا المؤتمر.

ففي هذه الفترة كان المدُّ الناصري القومي يجتاح العالم العربي، وكانت المقاومة الفلسطينية قد شكّلت منظمة التحرير الفلسطينية. وكانت هزيمة ١٩٦٧ لم تأت بعد. وكان المدُّ القومي العربي في أعلى درجاته وأقصى آماده. وكان الأدب القومي هو الأدب السائد شعراً ونثراً. وغدا العالم العربي وكأنه جمرة واحدة متّقدة من المحيط إلى الخليج.

وفي غمرة هذا المدّ القومي، جاءت مسألة الغزو الثقافي الغربي للعالم العربي، فماذا نتوقع من المؤتمِرين أن يقولوا في هذا الشأن؟

المثقفون والساسة في سلة واحدة

لا بُدَّ للمؤتمرين في بغداد من المثقفين والأدباء والمفكرين العرب أن يقولوا قول الساسة في الغزو السياسي والغزو العسكري الغربي للعالم العربي. وهو الخطاب السياسي العربي الذي يُركّز على أخلاق الغرب المنحطّة ومستواه الخلقي المتدني وضياع المُثل والقيم من المجتمع الغربي وهي القيم والمُثل والأخلاق التي ما زلنا نتمسك بها. ومن خلال هذا المنطلق الأخلاقي البحت وليس من خلال المنطلق الثقافي، تم النظر من المشاركين في هذا المؤتمر إلى مسألة الغزو الثقافي الغربي للعالم العربي.

> اعتُبر تبنّي موقف الإصلاح الديني والدعوة له من مظاهر الغزو الديني في هذه الفترة. وأن هذه الدعوة في أصلها هي دعوة غربية قادها الغرب ضد الكنيسة المتسلطة في القرون السابقة. وأنه لا شأن لنا بها. وأن الدعوة إلى مثل هذه الحركة في الحياة العربية الحديثة ما هي إلا غزو ثقافي غربي غير مباشر لنا، تقوده مجموعة من المثقفين العرب. وأن أخذنا عن الغرب موقفه من الدين، والتقاطنا نظرته المادية إلى الحياة وموقفه من الدين له أثره السيئ على حياتنا العقلية الحديثة.

فقيل في ذلك الوقت، أن الغزو الثقافي يستهدف روح الأمة وجذورها، فلا يلقيها إلا وهي أشبه بثمرة امتُصَّ رحيقها فلم يبق منها غير القشر والنوى. وكانت مسببات هذا الغزو أننا فقدنا القيم الأخلاقية في أدبنا. فمن سمات الفكر العربي أنه فكر أخلاقي يدعو إلى ارتفاع العقل الإنساني إلى مراتب الخير والكمال. ولم تفقد كلمة «أدب» مدلولها الأخلاقي إلا في عصرنا. فنحن اليوم نقلّد الغرب في مفهومه للأدب حيث تعني كلمة «أدب» المعلومات والعلم. وقال المفكر المغربي عبد الكريم غلاب: «إن أخطر مظاهر الغزو الثقافي تتمثل في فساد القيم الفكرية والاجتماعية التي انتشرت مع الاستعمار» (الأدب والغزو الفكري، ص ٣٧).

الأدب الإيروتيكي من مظاهر الغزو الثقافي

وقيل في هذا الوقت أيضاً، أن من أسباب الغزو الثقافي ما جاء منا ومن أدبنا الذي كنا ننتجه في هذه الفترة. فقال عبد الكريم غلاب كذلك في كتابه نفسه، إن الأدب غير الأخلاقي « يضم أشنع النماذج في الإنسانية والخلق، وهو موقف أخلاقي منقول عن الغرب. وكأن من علامات الثقافة الحديثة أن يكون الإنسان مبتذلاً قاسياً مغروراً، لا يتورّع عن شيء».

وفي هذا الوقت اعتُبرت الترجمة التي تقوم بها – وقد شهدت هذا الفترة حركة ترجمة واسعة للأدب الطليعي والأدب والفكر الوجوديين وخاصة الفرنسي منه، وأصبح أعلام هذا الأدب من أكثر الكتاب والشعراء شهرةً في العالم العربي. وقامت «دار الآداب» في بيروت، بدور رئيسي في حركة الترجمة هذه، فنقلت كل ما كتبه سارتر، وسيمون دي بيفوار، وكامو، وكولن ولسن، وفرانسواز ساغان – بعض الجهات العربية للأدب الطليعي الغربي من مظاهر الغزو الثقافي وأن «إقبالنا الشديد على قراءة آداب الغرب ونقله إلى لغتنا له أثر سيىء في حياتنا العقلية الحديثة، فما لبث أن أصابها بالانحراف».

الإصلاح الديني دعوة غربية

كذلك فقد اعتُبر تبنّي موقف الإصلاح الديني والدعوة له من مظاهر الغزو الديني في هذه الفترة. وأن هذه الدعوة في أصلها هي دعوة غربية قادها الغرب ضد الكنيسة المتسلطة في القرون السابقة. وأنه لا شأن لنا بها. وأن الدعوة إلى مثل هذه الحركة في الحياة العربية الحديثة ما هي إلا غزو ثقافي غربي غير مباشر لنا، تقوده مجموعة من المثقفين العرب. وأن أخذنا عن الغرب موقفه من الدين، والتقاطنا نظرته المادية إلى الحياة وموقفه من الدين له أثره السيئ على حياتنا العقلية الحديثة.

وأخيراً، فإن اتجاه أدبنا الحديث إلى ترديد آراء الغربيين بدوافع من الإنسانية وحرية الفكر دونما فحص أو مناقشة كان من مظاهر الغزو الثقافي الغربي للعالم العربي، حيث انتشرت روحية التشاؤم في أدبنا وشاع الإحساس بأن الحياة عبث، وأن العدم خير من الوجود، وأن المشاعر الطيبة ضرر للإنسان، وأن الإنسان غير مسؤول أمام شيء.

هدف الغزو الثقافي الحطّ من التراث

وكان جانب آخر من الثقافة العربية في السبعينيات من الغزو الثقافي الغربي للعالم العربي يتمثل في أن الغزو الثقافي هو في حدِّ ذاته محاولة تفسير الثقافات العالمية والثقافة العربية من وجهات نظر معينة، تحكم على تراثنا الثقافي بأنه في مجمله مصدر لتخلفنا، أو بأنه أحد المعوقات التي تمنعنا من الانطلاق الحضاري في المستقبل. وهذا معناه أن تنقطع علاقتنا الثقافية بتراثنا انقطاعاً كاملاً، ويصبح وجودنا الوجداني المعاصر وجوداً طارئاً لا جذور له.

ولنلاحظ هنا، أن هذا القول لا يستند إلى مصادر موثوقة، وإنما كان يقال اعتباطاً، ويُطلق على عواهنه، دون توثيق، فيما لو علمنا أن سامي خشبة هنا يشير بشكل خفي وبطريقة غير مباشرة إلى جهود الإستشراق، وهو ما انتبه إليه محمد أركون، وقال بأن «مثل هذه الحملات الهجومية تبدو متخلفة ومتطرفة ومسرفة في آن واحد. كما أنها أيديولوجية بشكل محض. وهي إذ تواجه الدراسات التي يقدمها العلم الإستشراقي تتخذ موقف الاحتقار لكل مقاربة تاريخية أو إشكالية للظواهر».

التيارات الثورية تيارات مستوردة

كما ساد في فترة السبعينيات رأي يقول، بأن التيارات الثورية في الفكر العربي المعاصر وفي الثقافة العربية هي تيارات مستوردة وغير أصيلة، وأنها جزء من الغزو الثقافي الغربي للعالم العربي، ومظهر من مظاهره.

جمال عبد الناصر والعلاقة المعقدة مع نوري السعيد وعبد الكريم قاسم

عبد الجبار منديل

الدنمارك

عند التصدي لدراسة العلاقة بين جمال عبد الناصر من ناحية ونوري السعيد وعبد الكريم قاسم من ناحية ثانية لابد من الإشارة الى حقائق لا تقل شأنا عن الحقائق التي ذكرناها فيما سلف من المقال. هذه الحقائق التي عملت على تأجيج حدة الصراع بين العراق ومصر من ناحية وزادت من حدة العنف في العراق من ناحية ثانية .

بعد تأميم قناة السويس في عام ١٩٥٦ ثم العدوان الثلاثي من قبل (انكلترا وفرنسا واسرائيل) الذي اعقب ذلك باشهر عدة تحولت شخصية جمال عبد الناصر الى شخصية اسطورية . واتذكر شخصيا كيف كان العراقيون من مختلف الإتجاهات والفئات والطوائف مفتونين بشخصيته لدرجة الهوس خلال الفترة ١٩٥٦– ١٩٥٨ لدرجة انه حتى في التعازي الحسينية التي كانت تقام سنويا في ذكرى اربعينية الإمام الحسين (ع) وتذهب خلالها مواكب ومسيرات العزاء من مختلف محافظات العراق الى مدينة كربلاء حيث مرقد الإمام مرددة الهتافات والأناشيد الدينية التي تسمى (الردات) فقد تحولت كلها الى(ردات) واناشيد سياسية . وكان اسم جمال عبد الناصر يتردد فيها دائما ومن ضمن هذه الردات التي اتذكرها والتي كانت تنشد انذاك خلال(اللطم) الردة التي تقول مخاطبة جمال عبد الناصر (نتمنى تكون قائدنا. وبيك انقوي ساعدنا. عبد الناصر. قائد ظافر. يا عنوان الأحرار. يا شبل حامي الجار.) وبالطبع فإن المقصود بالعبارتين الأخيرتين هو الإمام الحسين. حيث تبدأ الردة بداية سياسية وتنتهي نهاية دينية.

كان جمال عبد الناصر خطيبا مصنعا . وكانت خطبه الإرتجالية التي قد تستمر ساعة او ساعتين تشد العراقيين من مختلف الطبقات والأعمار. وكان يمتلك صوتا جميلا وقدرة على عرض افكاره بوضوح وبلاغة وبراعة مسرحية . كما يمتلك ايضا قدرة على استخدام المفردات اللغوية سواء الفصيحة او العامية في اماكنها المناسبة .ومن ذلك مثلا استخدامه للعبارة العراقية (ماكو اوامر) التي يقال ان القيادة السياسية العراقية استخدمتها انذاك في منع الجيش العراقي الرابض في فلسطين خلال حرب ١٩٤٨ من التقدم وتحرير المزيد من الأرض . وكانت تلك العبارة من اقوى الأسلحة التي استخدمها عبد الناصر ضد نظام الحكم في العراق وجعلها مشهورة على مستوى العالم العربي وادخلها التاريخ وادخل معها اتهامه نظام الملكي بالضلوع في ضياع فلسطين.

اما نوري السعيد فلم يكن يمتلك اي قدرة خطابية . وهي موهبة ضرورية للسياسي الذي من ضمن مهماته ان يقوم بتسويق الأفكار والآمال والأحلام ومن خلال ذلك يقوم بتسويق شخصيته للمواطنين.

كان نوري السعيد لا يؤمن باهمية العلاقات العامة والإعلام وينظر اليهما على انهما نوع من التهريج الرخيص الذي يدغدغ عواطف الجماهير . وبالطبع كان على خطأ. وقد دفع ثمنا غاليا لخطئه ذاك.

وعلى العكس من ذلك كانت الماكنة الدعائية المصرية الجبارة الموجودة انذاك تزمجر من اقصى العالم العربي الى اقصاه . وكانت المرة الوحيدة التي خاطب فيه الجماهير هي تلك الكلمة اليتيمة التي خاطب فيها العراقيين من خلال الإذاعة – بعد ان لامه اللائمون كما يقال – وهي كلمة روتينية رتيبة في عام ١٩٥٦ وختمها بالهوسة العراقية التي تقول (يادار السيد مأمونة) مشيرا الى ذلك ان لا خطر على الحكم الملكي . وبالطبع فإن المقصود بالسيد هو الملك الهاشمي.

اما عبد الكريم قاسم فعلى الرغم من الحماس الذي يبدو من خلال خطاباته ومن كونه كان يرصع خطاباته بأبيات شعرية بليغة من الشعر العربي القديم فإن قدراته الخطابية هي ادنى بكثير من قدرات عبد الناصر. كان يستخدم الجمل القصيرة والمركزة وفيها الكثير من التكرار احيانا من دون ان يكون هناك تسلسل في المواضيع المطروحة . ولكنه من الجانب الأخر كان عف اللسان. لم يذكر عبد الناصر بسوء قط ولم يشتمه او يسخر منه مع ان عبد الناصر كان يهاجمه في خطاباته بقسوة وبشكل مستمر ويدعوه (قاسم العراق) ويطلق عليه مختلف الأوصاف والنعوت من دون ان يتلقى الجواب من نفس المستوى.

اما سمة العنف في المجتمع العراقي التي برزت في تلك الفترة فهي ليست جديدة على هذا المجتمع فقد سادت روح العنف وتغلغت فيه وتمكنت منه منذ العهد الملكي وكانت سائدة بالطبع طيلة العهد العربي الإسلامي كما هو معروف . وبرزت بشكل واضح بعد وفاة فيصل الأول في ١٩٣٤ . حيث تم قمع حركات العشائر العربية الشيعية في الجنوب خلال الثلاثينيات وقمع الحركات الكردية في الثلاثينيات والأربعينيات. وبرزت كذلك بانقلاب بكر صدقي واغتيال جعفر العسكري ثم اغتيال بكر صدقي نفسه . ثم حركة رشيد عالي الكيلاني وما رافقها وتبعها من عنف واعدامات . ثم جاءت ثورة ١٤ تموز وما رافقها وتبعها ايضا من عنف رهيب . وقد رفع عبد الكريم قاسم بشكل متأخر شعار (عفا الله عما سلف) ولكن من سوء حظه وحظنا جميعا ان هذا الشعار لم يجد اذنا صاغية . وقد دفع ثمن ذلك غاليا.

واستمرت مطحنة الموت بالدوران في كل المراحل اللاحقة . بل ازدادت سعارا ودمارا وشرا كما هو معروف . فالعنف لم يقتصر على سياسي بعينه فالكل مارسه وان كان ذلك بدرجات ازدادت مع الزمن .

ان للتأريخ اطواراً غريبة كما لتقلباته مسارات لا تصدق . ولعل ذلك هو سر الخلط في الأحكام على احداثه او اختلاط معايير الحكم عليه وعلى شخصياته ما يخلق نوعا من الغموض او نوعا من الأحكام الجائرة وحيدة الجانب والتي لا تأخذ الأحداث والصراعات والعلاقات في اطارها الكامل والشامل.

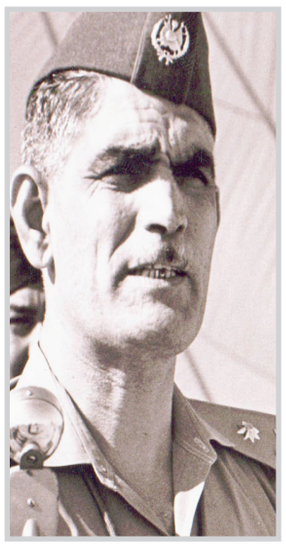

اراء وافكار
Opinions & Ideas

ترحب آراء وافكار بمقالات الكتاب وفق الضوابط الآتية:

١. لا يزيد عدد كلمات المقالة على ٧٠٠ كلمة.

٢. يذكر اسم الكاتب كاملا ورقم هاتفه وبلد الاقامة ومرفق صورة شخصية له.

٣. ترسل المقالات على البريد الالكتروني الخاص بالصفحة:

Opinions112@ yahoo.com